

سنن البيهقي الكبرى

12713 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى البزاز ببغداد ثنا عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن ناسا من الأنصار قالوا يارسول الله فيما أفاء الله على رسوله من أموال هوازن فطفق رسول الله يعطي رجلا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسوله أ يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال فحدث رسول الله بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من آدم لم يدع معهم غيرهم فلما جاءهم رسول الله قال ما حديث بلغني عنكم فقال له فقهاؤهم أما ذوو رأينا فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا حديثه أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله فإني أعطي رجلا حديثي عهد بكفر أتألفهم ألا ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رجالكم برسول الله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال رسول الله إنكم ستجدون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قال أنس إذا نصبر رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وأخرجه مسلم من أوجه عن الزهري وقال في الحديث فإني على الحوض وكذلك رواه بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه فإني على الحوض